

3 شرح الأصول الثلاثة (المسائل الثلاث) الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الى الثلاث والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملًا. بل ارسل الينا رسولا - [00:00:00](#)

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا اذا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وببلا. نعم. يقول رحمه الله ايضا اعلم - [00:00:20](#)

رحمك الله انه يجب علينا ايضا تعلم هذه المسائل ان الله خلقنا ورزقنا وهذه مسألة يقر بها حتى الكافر يا اخوان كافر القرب هذا ها ولئن سألتهم من خلقهم لا يقولن الله. قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت - [00:00:40](#)

الميت من الحي فسيكون الله حتى الكافر يقول بهذه. هذه فتنة حيث الربوبية ما تركنا هملًا بعد ان خلقنا ورزقنا سبحانه وبحمده وتفضل وجاد علينا بالنعمة واصبغ علينا الفضائل والمنن. بل ارسلنا رسولا - [00:01:04](#)

اكرم الرسل وافضل الرسل واشرف الرسل عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم شاهدا على اعمالكم فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيد. ضربت عيناه صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

لما قرب المسعود هذه الاية كما ارسلنا الى فرعون رسول الله فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا مبيرا فان حصل من البعض ما حصل من فرعون كان مصيره مصيره ولا قوة الا بالله - [00:01:45](#)

وقال انا ضمير الجمع وضمير الجمع يأتي في القرآن كثيرا عن الرب الاحد الصمد سبحانه وبحمده ويراد به ماذا يا اخوان تعظيم تعظيم نفسه وتعظيم المنة التي امتن بها على خلقه - [00:02:03](#)

الرب العظيم وانعم عليكم نعمة عظيمة وهي بعث هذا الرسول الكريم اذا نتعلم هذه المسألة والحمد لله عامة الناس يعرفون ان الله خلقنا ورزقنا وبعث لنا هذا النبي الكريم. نعم - [00:02:31](#)

الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يشرك معه احد. لا ملك - [00:02:47](#)

ومثل الشيخ بالملك المقرب والنبي المرسل اشار الى ان هؤلاء افضل الخلق ومع ذلك لا يجوز ان يعبدوا مع الله عز وجل النصارى انما ظلوا لما عبدوا من يا اخوان؟ عيسى عليه السلام - [00:03:07](#)

ومشرك العرب ظلوا لما عبدوا الملائكة فلا يعني كون هذا ملكا مقربا او نبيا مرسلا اوليا صالحا ان يعبد من دون الله عز وجل العبادة حق لله عز وجل لا يجوز ان يشرك معه فيها احد - [00:03:29](#)

فلا فرق ان يعبد الانسان وليا او ملكا او شجرا او كل شرك بالله عز وجل قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم - [00:03:52](#)

وقد يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فهو لا يرضى عن الكفر ولا يرضى عن الكفرة ولا عن الفاسقين وقال كما ذكر الشيخ وان المساجد لله والمساجد هي بيوت الله وهي احب البلاد الى الله عز وجل كما في الحديث المخرج في الصحيح - [00:04:10](#)

فلا تدعو مع الله احدا بنوعي الدعاء لا دعاء مسألة وهو الذي يطلب به الانسان جلب نفع او كشف ضرر وما دعاء عبادة المنتظمة جميع

انواع العبادة له سبحانه وبحمده - 00:04:36

فلا يدعى احد معه دعاء مسألة ولا يدعى معه احد دعاء عبادة فالعبادة له وحده والدعاء له وحده سبحانه وبحمده اذا عرفنا الاول
وهي ان الله خلقك ورزقك ثم الثانية وهي ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يكون معه شريك في عبادته ايا كان ذلك الشريك -

00:04:57

الثالثة. نعم. الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله. من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل

قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من - 00:05:25

ادى الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم
جنان تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم ان من

اطاع - 00:05:45

رسول واحد الله حصل امران ولله الحمد اطاع الرسول ووجد الله عز وجل ومن توحيده واعظم توحيده محبته سبحانه وبحمده

ومحبته لا تتم الا بان تحبه اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد وكل ما على وشرف - 00:06:13

وهل تكفي محبته؟ لا لماذا لان المشترك يحب الله يحب الله يا اخوان شو الدليل؟ ها عندنا يا اخوان اليوم الحكم بدليله هذه عقيدة ها

والله عاد ما عاد الصوت ما عاد - 00:06:38

يمكن يمكن مكانك يا عبد الله ما هو الاخوان تسمعون الدليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. ما اثبت انهم يحبون

الله ما تكفي هذه المحبة الامر الثاني من المحبة ان يحب ما يحبه الله عز وجل - 00:07:02

احب الله واحب ما احبه الله. والكلام لابن القيم يا اخوان هنا خرج خرج الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الايمان الثالث المحبة في

الله والله يحب المرء لا يحبه الا ليش يا اخوان؟ - 00:07:30

وهذي اوثق عرى الايمان الحب في الله والمغفر له الثالثة الرابعة عياذا بالله المحبة مع الله وهذه الشرك اذا هذه اربعة مراتب في

المحبة العلماء هي محبة الله. الثانية محبة ما يحبه الله. الثالثة - 00:07:51

المحبة في الله والله. الرابعة عياذا بالله المحبة مع الله عز وجل. فاذا كنت تحب الله فاحب ما يحبه الله عز وجل وابغض ما يبغضه الله

عز وجل والله يحب التوابين المتطهرين والمتقين والمحسنين والمؤمنين - 00:08:18

ويبغض ولا قوة الا بالله المعادي دين والمضادين والكفرة الباغين يمكن ننتزع محبة الله وانت تحب اعداءه؟ ولهذا يقول ربنا عز وجل

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ايش يا اخوان - 00:08:39

عدوي وعدو بدأ بعدوه عدوه سبحانه وبحمده قد يجي واحد يقول طيب هذا يعني بيني وبين الصداقة بيني وبينه كذا وكذا حتى

وان زعمت ان بينك وبينه صداقة ومحبة فهو عدو لله عز وجل - 00:08:58

اتحب اعداء الحبيب وتدعي حبا له؟ ما ذاك بامكاني؟ تدعي محبة الرسول تحب اعداءه تنتهي محبة الله عز وجل وتحب اعداءه؟ لا

وهذه عقيدة عظيمة وهي عقيدة الولاء والمحبة للمؤمنين - 00:09:15

تحب اخوانه هذه العقيدة حيرت يا اخوان خصوم الاسلام يجي واحد من اقصى المشرق الى واحد من اقصى المغرب. بينهما صلة

مودة بينهما محبة الدين يا اخوان. اخوة الدين وبين الناس اخوتان - 00:09:37

هو الدين هو الطين هو الطين كلكم لادم وادم خلق من طين لكن الاخوة العظيمة في هذا الدين العظيم هي اخوة ايش يا

اخوان ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:09:56

الحمد لله تجدونها في انفسكم يعني اشوفك رجل صالح في افريقيا ولا في الهند ولا في تحس في رابطة بينك وبينه هذا موضوع

كبير يا اخوان على كل حال المحبة في الله والبغض في الله - 00:10:26

لكنه عظيم يا اخوان وهو محك. ولهذا شوف الدليل اللي جابه اورده الشيخ قوله تعالى تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يا اخوان

القرآن العظيم عظيم عظيم. فاتنوا به وتأملوه وتدبروه - 00:10:41

ربنا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. هل هذا الخبر خبر محض ام ان هذا خبر يراد به النهي خبر يراد به النهي يا اخوان
لكن الله عز وجل ذكر النهي بصيغة الخبر اشارة الى ان الامر - [00:11:00](#)
كأنه لا يحتاج الى نهى كأنه امر واقع خلاص وهذا لون من ألوان الخبر قد يكون خبر خبر صيف شاء فلان وذهب فلان الى اخره وقد
يكون الخبر مراداً به الامر - [00:11:25](#)
او مراد به النهي ما في هذه الآية ثم تأمل كيف ان الله عز وجل قال لا تجدوا قوما اتى بهذا الخبر بصيغة النفي ولم يأت بصيغة النهي
كما ذكر لماذا - [00:11:46](#)
لان النفي للماضي والحاضر والمستقبل ولكل وقت. بينما النهي ليش النهي لاي وقت ها يا اخوان للحاضر وجاء بصيغة النفي اولا كأن
الامر واقع لا يحتاج ان ينهى عنه وثانيا لان النفي يدل على الماضي والحاضر والمستقبل - [00:12:03](#)
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر من حاد الله ورسوله يرى انسانا او محادا معاندا لله عز وجل مضادا له. مكذبا له كافرا بكتابه
منكرا كنبه ويحبه معه وتأملوا في اخر رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:12:30](#)
فانهم لما قدموا رضا الله عز وجل واحبوا من احب الله عز وجل. وابعضوا من ابغض الله حتى ولو كان اقرب قريب اباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم الله تعالى بالرضا عنهم - [00:12:57](#)
نسأل الله ان يرضى عنا وعنكم يا اخوان وهذه مسألة كبيرة وعظيمة لكن ينبغي ان يعرف ان لهذا الشرع يا اخواني حدودا يقف
الناس عندها فليس معنى البراءة من المشركين - [00:13:14](#)
التعدي عليهم او ان يؤذيهم او ان يظلمهم كما قد يفعل بعض الجهلة لا هذا الدين عظيم يا اخوان لا يوجد منهج في الدنيا باكملها
يداني هذا الدين فضلا عن ان يقاربه - [00:13:35](#)
يقول عز وجل ولا يجرمكم شأن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. اשמعنى اجتنا الان ويقول ولا يجزمكم شأن قوم
ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. لا - [00:13:56](#)
فلا يجوز التعدي ولا يجوز الظلم بحال من الاحوال. فضلا عن ان يتطور الامر الى ازهاق الارواح وما اشبه ذلك من الموبقات الكبار
وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - [00:14:17](#)
هذا اللي دخلوا البلد بعهد ومن ذلك ما يكون بين الدول من علاقات واتفاقيات وما اشبه ذلك الامر كبير وخطير فلا نكون يا اخواني
بيننا وبينه افراط او تفريط ولا قوة ائمة تفريط وتهاون - [00:14:36](#)
تساهل في هذه القضية الكبيرة حتى ربما جرأت يعني موالاة الكافر ومحبة الى مظاهر مؤذية من التشبه بالتوافه والتشبه وجرت
الى امور كثيرة وكبيرة ولنا قوم في الطرف الاخر في الغلو - [00:14:59](#)
الافراط بل نحب المحب لايمانه ونبغض الكافر لكفره وبيننا وبين هذا الكافر ان يؤمن فتتقلب بغضاء الى ماذا عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عانيتم منهم مودة. متى تكون هذه - [00:15:23](#)
اذا اسلمنا وقال انما آ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين. نعم. اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده - [00:15:51](#)
مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون.
واعظم ما امر الله به التوحيد. وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما - [00:16:13](#)
انهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال الم ارشدك الله الى طاعته اللهم دلنا
طريق الرشاد وانا سلوكي وطريق السداد والصواب - [00:16:33](#)
اعلم مرصدك الله لطاعته دعوة من الشيخ قدس الله روحه لمن يقرأ متى انتم يا اخوان هذه دعوة عظيمة ان ابراهيم عليه السلام
والتي امر المصطفى ان يتبعها صلوات ربي وسلامه عليه في قول الله له. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:16:53](#)
وما كان من المشركين. ما هي ملته يا اخوان ان تعبد الله تعالى مخلصا له الدين وعبادة الله عز وجل وهي ملة ابراهيم وملة نوح

وشعيب وصالح وجميع انبياء الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان - 00:17:18

اعبدوا الله وشربوا الطاغوت كلهم متفقون يا اخوان على هذا الامر عبادة الله والاخلاص الاخلاص في عبادته فما هي العبادة؟ ايش تعريفها؟ العبادة لها تعرفان يا اخوان التأليف الاول التعريف العام وهو تذلل لله تعالى محبة - 00:17:40

وتعظيما امتثال امره واجتناب نهيه هذا التعريف العام التذلل لله عز وجل محبة وتعظيما حييجمع فيها تذلل والمحبة لله سبحانه وبجمده امتثال امره واجتناب نهيه ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذو لعابده هما قضبانه - 00:18:03

وما تعريفها بالمال الخاص فهو التعريف المشهور لشيخ الاسلام رحمه الله ولعلكم تحفظون اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطن. كل ما يحبه الله فهو عبادة - 00:18:34

سواء من الاعمال الباطنة الاعمال القلوب التي يعملها الانسان بجوارحه واما المفهوم العام فهو ما ذكر هناك يا اخوان آ نوع من العبادة ان قلت عام او قلت كوني يشترك فيه كل احد حتى الكافر - 00:18:52

عبادة كونية خاضع لسنن الله سبحانه وتعالى في هذا الكون كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده كلهم عبيد الله جميع عبيد الله عز وجل لكن عبادة كونية - 00:19:14

اما العبادة الشرعية فهي كما ذكر هنا. بالمفهوم العام وبالمفهوم الخاص. ثم هذه العبادة لا تنفع صاحبها الا بشرط كبير ما هو اخلاص العمل لله ايش معنى الاخلاص يا اخوان - 00:19:31

الاخلاص الاخلاص هو ان يبتغي الانسان بعمله ما شاء الله عز وجل ما يبتغي بعبادته ثناء الناس وريائهم ولا يبتغي يبتغي بها مالا ولا يبتغي بها اي غرض من اغراض الدنيا وانما يخلص العبادة لله عز وجل - 00:19:50

واذا هو اخلص لله عز وجل فليبشر بالخير فان الاخلاص وقاية من الفواحش والمنكرات كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا ها يا اخوان انه من عبادنا المخلصين وسبب لحفظ الله سبحانه وتعالى من الشيطان وكيده ومكره - 00:20:11

فان الشيطان لما اقسام بعزة الله ان يغوي الناس اجمعين. وش قال الا عبادك منهم الا عبادك منهم المخلصين ودليل على ان ملة ابراهيم عبادة الله عز وجل وان الواجب اتباع ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - 00:20:42

قوله عز وجل ايش الدليل؟ لا عندك في وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لو سئلت وقيل لك ما الحكمة من خلق الانس والجن وما الغاية ما هي؟ ما والله خلقنا ربنا ليتقوى بنا فهو القوي العزيز - 00:21:04

ولا ليسني بنا فهو الغني الحميد ونحن الفقراء اليه وانما خلقنا لهذا الامر الكبير وهو عبادة الله عز وجل قد تسمع ومع الاسف الشديد لبعض المنتسبين للعلم في بعض الجهات - 00:21:27

عندما يسأل ما الحكمة من قات الخلق يقول عمارة الكون خلقهم الله لاجل ان يبنون العماير والمصانع والى اخره لا اله الا الله وربنا يقول في هذه الاية التي هي نص في هذا الموضوع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ما اريد منهم من رزق - 00:21:46

ما اريد ان يطعم. ما اعظم ما امر الله به التوحيد الذي به صفاء القلوب ونقاؤها وفيه راحة النفوس وطمأنينتها الموحد مطمئن يا اخوان ولله الحمد والمنة ما عنده شبهات ما عنده شكوك ما عنده متناقضات ما عنده - 00:22:10

تجد كثيرين ممن يخالفون التوحيد في مسائل لديه تناقضات يا اخوان بينما يسمع من العلم وما يرى من الواقع عنده ولعله اذا تلوث بهذه الاوظار الرديئة يحاول ان يتخلص منها - 00:22:36

فانه استعان بالله عز وجل اعانه وتخلص والا بقي في تناقضاته واضطرابه وتوحيد عرفه المؤلف بقوله ايش يا اخوان؟ افراد الله بالعبادة ويريد توحيد العبادة رحمه الله وتعلمون ان التوحيد ثلاثة انواع - 00:22:56

توحيد العبادة او توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد اللوهمية اتوحيد الله بافعال العباد؟ الربوبية توحيد الله بافعاله سبحانه من الخلق والرزق والتدبير توحيد الاسماء والصفات هو ان يسمى الله بما سمي به نفسه وسماه به رسوله صلوات الله وسلامه عليه ويصفه بذلك - 00:23:14

بغير تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل الشيخ عرف نوحا واحدا من التوحيد. وان اردت التعريف العام فقله هو افراد الله عز

وجل في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته حتى يشمل انواع التوحيد الثلاثة - [00:23:45](#)

وعظّموا ما نهى الله عنه الشرك الذي فيه فساد القلوب عيّاذا بالله هذا المشرك منكوص مضطرب يعبد معبودا هو في نفسه يعتقد ان عبادته غير صحيحة فرعون يا اخوان بنى به الطغيان - [00:24:06](#)

الربوبية فقال انا ربكم الاعلى ماذا قال موسى؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاظنك فرعون مشبورا المقصود في هذا معلومة انا كثير من هؤلاء الطغاة - [00:24:33](#)

والمشركين يعنون منا على باطل. ولكنه يكابر والكبر يمنعهم من الخضوع الى الحق والكبر ما هو النبي عرف الكبر يا اخوان ما هو؟ مطر الحق وغمط الناس الناس ما يعرفون كبير الا غمط الناس احتقار الناس. احتقار الناس كبر على الحق يا اخوان شديد -

[00:24:50](#)

بطل الحق رد الحق ودفعه. ما يريد ابدًا ان يخضع للحق الذنب الخطير الذي خرج به ابليس من الجنة قال تعالى فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فاخرج انك من الصاغرين وتأملوا كيف عاقبه الله تعالى - [00:25:16](#)

مقصوده فلما تكبر جعله الله ذليلا صاغرا والدليل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بدأ بالعبادة واعبدوا الله في هذا يا اخوان لا يمكن الكافر يعبد الله ولكن يعبد غيره - [00:25:36](#)

ولهذا قال ولا تفسدوا به شيئا وهذه الآية هي معنى لا اله الا الله او لا تشركوا به هو معنى لا اله. واعبدوه هو معناه الا الله وهذه الآية يسميها العلماء اية الحقوق العشرة - [00:25:58](#)

اقرؤوها يا اخوان في سورة النساء. وعند الحقوق الواردة فيها وهي فهي وهي عشرة حقوق. عشرة حقوق اولها ما هو؟ يلا يا اخوان اعبد الله ولا اشرك به شيئا والبداءة به تدل على اي شيء - [00:26:15](#)

على انه اعظم ما امر الله به. والشرك اعظم نعم ما نهى الله عنه. نعم - [00:26:31](#)